

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الخاء مع الصاد .

في الحديث وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْمِيَّةٌ وَهِيَ الدَّسُّ قَوْلٌ وَجَمَعْتُهَا خِصَابٌ .
في الحديث كَانَ فِي يَدَيْهِ مَخْصَرَةٌ قَالَ أَبُو عبيدٍ هِيَ مَا اخْتَصَرَهُ الْإِنْسَانُ
فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ مِنْ عَمَىٰ أَوْ عَنَزَةٍ وَكَانَتِ الْمَلُوكُ تَنْدُخِصِرُ بِقَضْبَانِ تَشِيرُ
بِهَا هِيَ الْمَخْصِرُ الْوَاحِدَةُ مَخْصَرَةٌ .

وفي الحديث الْمُخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِمْ النَّوْرُ قَالَ ثعلبٌ معناه
المُصَلِّونَ بِاللَّيْلِ فَإِذَا تَعَيَّرُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَىٰ خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِأَعْمَالٍ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا مَكَانَ
الْمَخْصَرَةِ .

ونُهي أن يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا وفيه ثلاثة أقوالٍ ذكرها الأزهريُّ
أَحَدُهَا أَوْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ خِصْرِهِ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْاِخْتِصَارُ